



الرسو والتغيير

الفن

الفن والطبيعة

الكتاب (السادس)

المرحلة المتوسطة

الطبعة الأولى



الرسم والتمثيل الفناني الفن والطبيعة

الكتاب السادس

المؤلفون

- أ. عبدالله محمد الشكناوي (رئيس)
أ. بدرية عبدالله المطيري
أ. منى رافت المهدى
أ. حسين عبد المقصود كمال الدين
أ. أشرف عبد النبى كامل الدين
أ. جابر احمد مختار

الطبعة الأولى

١٤٢٣ - ٢٠١٢ هـ
٢٠١٢ - ٢٠١١ م

تصميم واخراج وحدة الانتاج - ادارة تطوير المناهج - وزارة التربية
حقوق التاليف والطبع والتشریح محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج

ادارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى : ٢٠١٠ - ٢٠٠٩ م

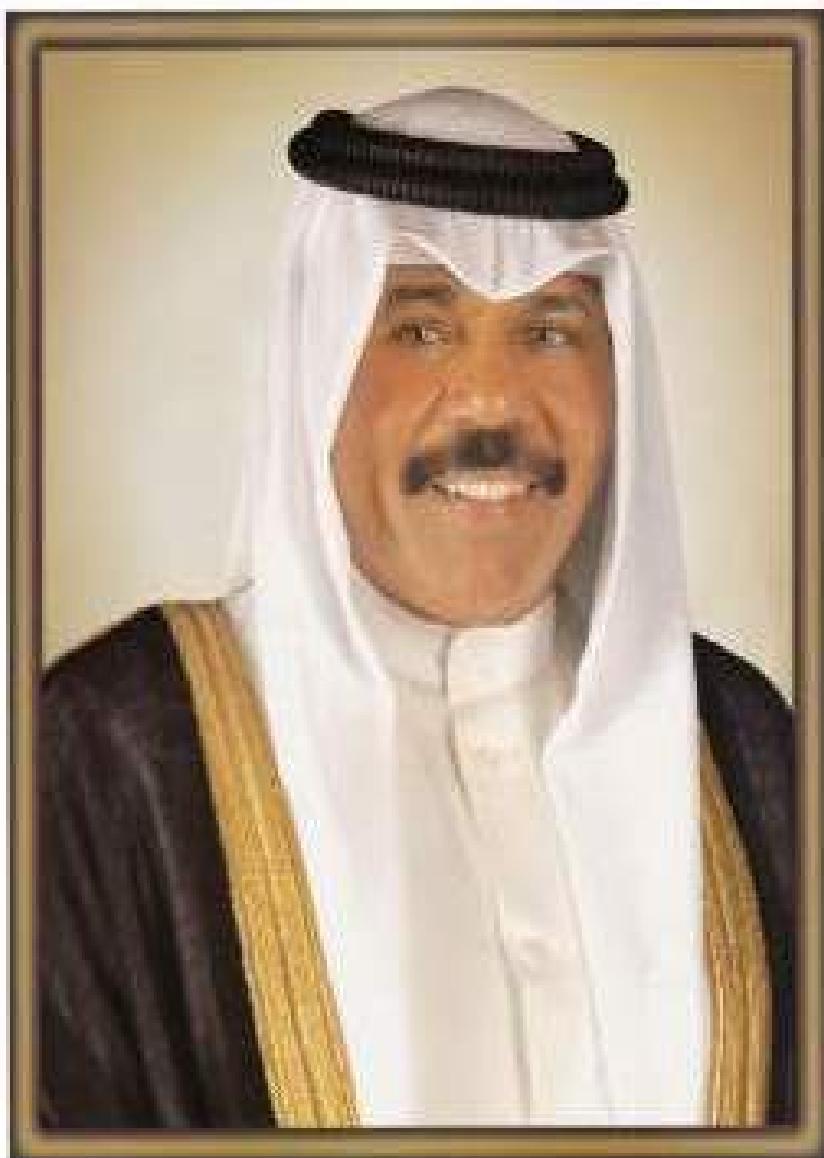
٢٠١٢ - ٢٠١١ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شَهْدَةِ الْمُرْسَلِينَ لِلشَّيْخِ صَبَّاجِ الْأَحْمَادِ الْجَابِرِ الصَّبَّاجِ
أَفْيَرِ دُولَةِ الْكُوَيْتِ



سيِّدُ الشَّهَاجِ بِرْ قَافُلُ الْجَمَادِ الْجَانِبِ الْصَّبَاجِ
فِي عَهْدِ دُوَلَةِ الْكُوَيْتِ

القدرات

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا يَرِجُونَ بِهِ ثُمَّرَتْ مُخْتَلِفًا أُولُوهُا وَمِنَ الْجَنَّاتِ﴾

جَذْدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفُو أَلوانِهَا وَغَرَابِيَّتُ سُودَتِهِ وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِ

وَالْأَنْعَمُ مُخْتَلِفُو أَلوانِهِ كَذَلِكَ إِنَّمَا يُحِسِّنُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ

عَزِيزٌ غَافِرٌ ﴿٢٧﴾ فاطر الآية

التربية الفنية تعتبر من العلوم الإنسانية التي تعنى بالتربيـة عن طريق الفن فهي جزء لا يتجزأ من التربية الجمالية التي تهتم بتنمية القدرة على التأمل والتحليل من خلال مجالات الرؤية البصرية.

كما ان التربية الفنية تسهم مع باقى المواد الدراسية في تنمية شخصية المتعلم عن طريق إتاحة فرص التفاعل مع الخبرات التربوية والفنية المباشرة فهي قنـى الـقدرات العقلية من خـلال دراسة المـعلومـات والـحقائق والـنظـريـات الـعلـمـيـة والـتـربـويـة وـدراسـة المـفـاهـيم الـإـنسـانـيـة المرـتبـطة بـفلـسـفة الفـن التـشـكـيلي، كما تـنمـي المـدرـكـات الحـسـبـية من خـلال المـمارـسـات المـتوـنـعة في الفـن التـشـكـيلي وـاكتـسـابـه المـهـارـات التقـنيـة التي تعـينـه على التـحكـم في اـسـتـخدـامـ الخـامـات الـبـيـشـية وأـسـالـيبـ وـطـرقـ تـشـكـيلـها وـتـجهـيزـها وـالـربـطـ بينـها وـبـينـ التـحـلـورـ الـعـلـمـيـ وـالـتـكـنـوـلـوـجـيـ الـعاـصـرـ، كما تـسـاعـدـ أيـضاـ على تـنـمـيـةـ الـجـوانـبـ الـوـجـادـانـيـةـ من خـلال تـكـوـيـنـ الـاتـجـاهـاتـ الـاـيجـاـبـيـةـ لـلـقـيـمـ الـاجـتـمـاعـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ.

اعزائنا الطلاب نقدم لكم في هذا الكتاب بعض أساسيات الفن التي يستخدمها الفنانون في أعمالهم الإبداعية المختلفة، كما نقدم محاولات لاستكشاف هذه الأسس في الطبيعة والبيئة المحيطة بكم من نقاط، وخطوط متنوعة، ومساحات مختلفة، وقيم الظل والنور، والعلاقات اللونية المتعددة في الطبيعة، كما نقدم بعض الحلول الابتكارية التي لجأ إليها بعض الفنانين في الفنون الحضارية (الإسلامي، والشعبي) وأيضاً بعض الفنانين الغربيين والمحليين حيث كانت الطبيعة هي مصدرها. ونحن إذ نقدم هذا الكتاب نتمنى أن يكون عوناً لكم في تعلم بعض المفاهيم والمهارات الفنية وتذوق القيم الجمالية في الطبيعة والبيئة المحيطة، والأعمال الفنية المعاصرة بما ينعكس على السلوك العام في المحافظة على البيئة والإسهام في تقديم ورقي البلاد عن طريق الفن.

والله ولي التوفيق،

المؤلفون



المكتبة

٩ مقدمة: عن علاقة الفن بالطبيعة والبيئة المحيطة

١٣ الفصل الأول: ويشمل:-

١٥ ■ العناصر الفنية والطبيعة

١٦ ١. النقط، الخطوط، المساحات، الضوء والظل، الألوان

٢٣ ٢. تدريبات

٢٥ الفصل الثاني: ويشمل:-

٢٧ ■ الضوء والظل وعلاقتهما بالشكل.

٢٧ ١. أهمية الضوء والظل

٢٩ ٢. تدريبات

٣١ الفصل الثالث ويشمل:

٣٣ ■ اللون: - كيف نرى الألوان

٣٣ ١. الضوء أساس اللون

٣٦ ٢. تدريبات

٣٧ الفصل الرابع ويشمل:

٣٩ ■ المجموعة اللونية.

٣٩ ١. مجموعة الألوان الأساسية

٤٠ ٢. مجموعة الألوان الثانوية

٤٠	٣. مجموعة الألوان الباردة
٤١	٤. مجموعة الألوان الساخنة
٤٢	٥. مجموعة الألوان المحايدة
٤٣	٦. مجموعة الألوان المنسجمة
٤٤	٧. مجموعة الألوان المتباينة
٤٥	٨. المعانى المرتبطة بالألوان
٤٥	٩. تدريبات
٤٧	الفصل الخامس ويشمل
٤٩	■ تنظيم العناصر الفنية
٤٩	١. تعريف التكوين الفنى
٥٠	٢. الشكل والأرضية في التكوين
٥٠	٣. أشكال التكوين الفنى (التكوين الهرمى - التكوين الدائري - التكوين المتماثل)
٥٣	٤. تدريبات
٥٤	٥. أساس التكوين الفنى
٥٩	الفصل السادس ويشمل:
٦١	■ الفن والتراث
٦١	٠. علاقة الطبيعة بالتراث (الإسلامي - الشعبي)
٦٣	٠. الطبيعة مصدر الوحدات الزخرفية
٦٣	٠. الفنان الغربى (موريس ايشر)
٦٥	٠. الفنان الكويتى (عبد الله سالم)
٦٦	٠. الفنان الكويتى (سامي محمد)

٦٨ **تقديم**

٧٠ **المراجع العلمية**

الفصل الأول

العناصر الفنية والطبيعة

.النقطة، الخطوط، والمساحات.



ماذا نتعلم ؟

- من خلال المشاهدة والرؤية التأملية للبيئة المحيطة تستطيع

استكشاف الأشكال وال العلاقات بينها.

- الطبيعة والبيئة المحيطة تتكون من عناصر تبدأ من البسيطة وهو

النقطة ثم الخط ثم تراكم حتى تشكل المساحات المتنوعة.



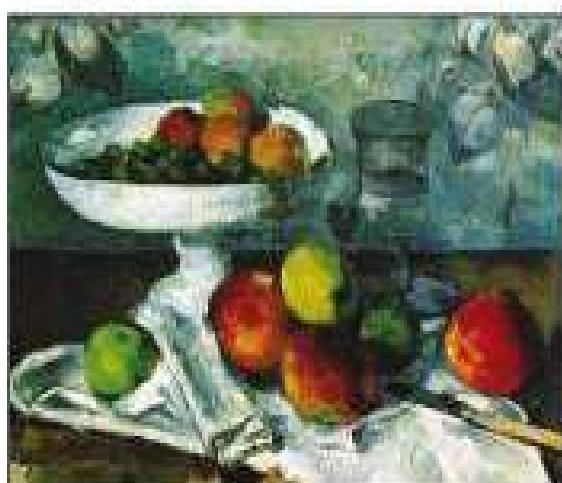
العناصر الفنية والطبيعة

(النقط، الخطوط، المساحات، الضوء، والظل، الألوان)

الطبيعة هي المربع الروحي لقواعد الفن والأسس التي يقوم عليها، فالطبيعة قد تكون ممثلاً في جسم الإنسان، في سلوك النمل والنحل، في شكل الواقع والشعب المرجانية في قاع البحر، والنباتات، وأيضاً في شكل الطيور وأنواعها المختلفة، فهي باختصار تمثل كل ما خلق الله في هذا الكون.



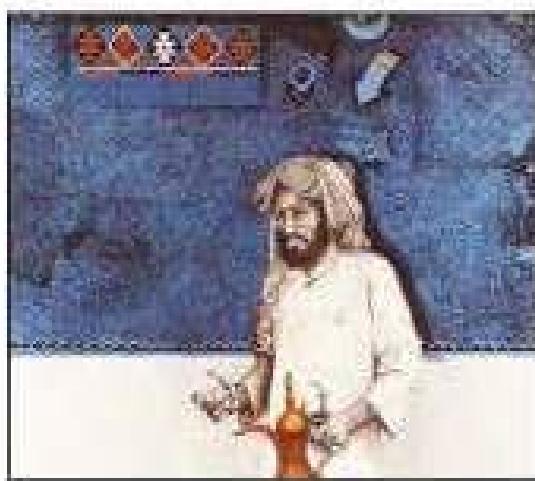
لذلك نجد أن الفنون التشكيلية قد تأثرت بما شاهده الفنان من كشف لأسرار الطبيعة التي هي مصدر الهام هني له



وقد استطاع الفنان من خلال إدراكه للعناصر الأساسية المتمثلة في (النقط، والخطوط، والمساحات، والألوان) والقيم الفنية المتمثلة في (التناسب، والاتزان، والوحدة والإيقاع) أن يعبر عن أفكاره وخياله، من خلال تجميع وترتيب العناصر الأساسية في تكوين هني يمثل اللوحة أو الصورة أو العمل الفني.



(لوحة الموناليزا للفنان الإيطالي ليوناردو دا فينشي)



(لوحة الفنان الكويتي سامن بن جعوه)



(لوحة للفنان الكويتي عبد الله صالح)

النقطة:-

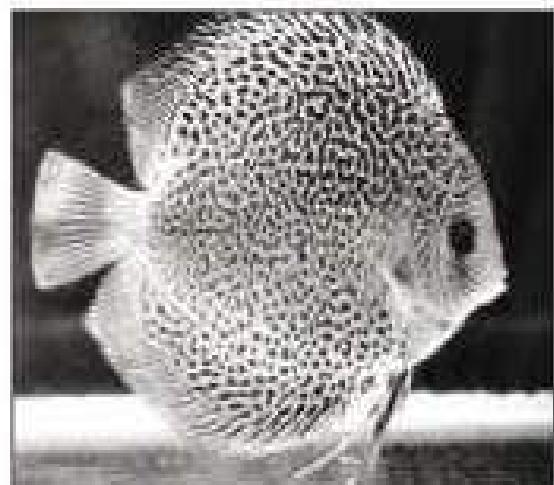
انظر إلى الطبيعة من حولك ولا حظ واستكشف عنصر النقطة، فسوف تجد النجوم في السماء على شكل نقاط، والمطر الذي ينزل على صورة نقاط، لا حظ حبات الرمال في رحلات البر تجد أنها عبارة عن نقط، شاهد جسم الأسماك تجده عبارة عن نقاط متنوعة في الشكل والحجم.

من ذلك تستخلص ان:

مفهوم النقطة: هي أبسط العناصر الفنية التي يمكن أن تدخل في أي تكوين فني. وهي أينما كانت لا تعبر إلا عن مجرد تحديد مكاني و ليس لها طول أو عرض أو عمق.



(صورة للسماء بالليل توضح النجوم عبارة
عن نقاط)



(مجموعة النقاط على جسم السمكة)

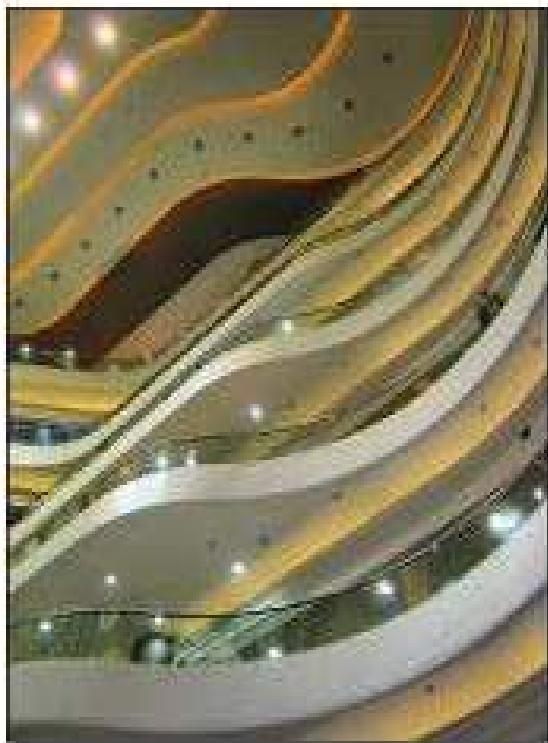


(النقط الأخطار على شكل نقاط)



- تدريبات :

- انظر إلى البيئة المحيطة وتعرف إلى النقاط التي تتكون منها الأشكال في الطبيعة.
- ارسم مجموعة من النقاط داخل مربع 5×5 تؤكّد على الصفة الحركية للنقط.



الخطوط:-

للخط مصادر متعددة في الطبيعة والبيئة المحيطة، حيث نجد في أشكال فروع الأشجار المستقيمة وغير المستقيمة، وفي أمواج البحر المترجة، وفي شكل جسم الإنسان، أو على جلوه بعض الحيوانات كما نجد الخطوط بشكل واضح في أشكال المباني والسيارات.

(الخطوط المنحنية في آثار مبنى تخاري
من الداخل)

ويعرف الخط.

على أنه مجموعة متلاصقة من النقاط، ومع تغير اتجاه الحركة يتغير شكل الخط، ومن الصفات الأساسية للخطوط أن لها بداية ونهاية.



(استثنى شكل الخطوط المختلطة)

تدريب

من خلال الصور التي أمامك استكشف الخطوط المختلفة.





أنواع الخطوط وأثرها في تكوين اللوحة الفنية

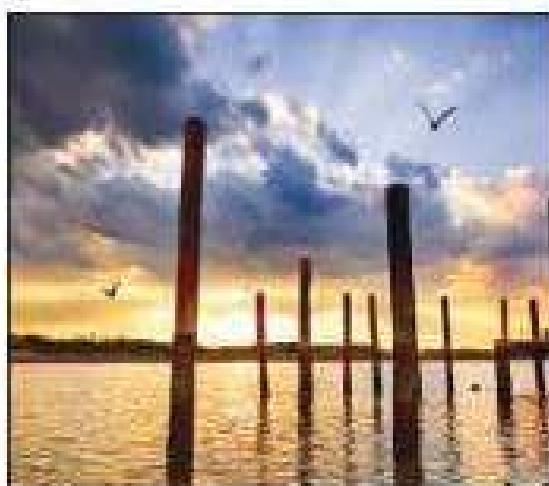


(الخطوط الأفقية في اللوحة البحر والسماء)

* **الخطوط الأفقية** من خلال ملاحظتنا للبيئة المحيطة بنا يمكننا رؤية خط الأفق في التقاء سطح الماء بالسماء، والخط الأفقي في الأعمال الفنية يعطي احساساً بالاستقرار والهدوء والراحة.

* **الخطوط الرأسية** يمكن ملاحظتها في شكل الإنسان قائمًا، والمباني المرتفعة، والنبات ينمو قائمًا في الطبيعة، وتعتبر الخطوط الرأسية في اللوحة رمزاً للرقة والسمو والوقار.

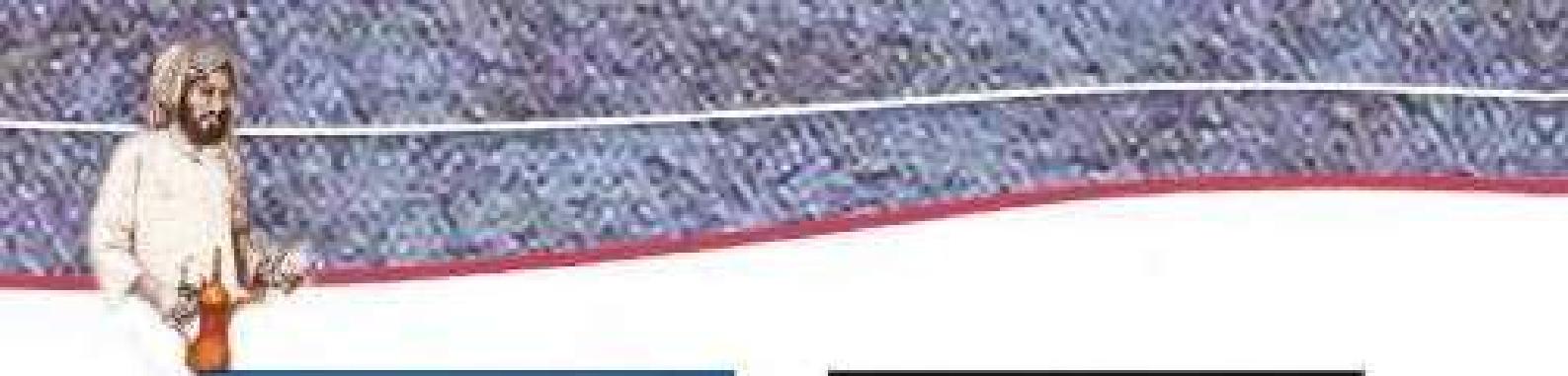
* **الخطوط المنحنية** يمكن ملاحظتها في موج البحر، وحركة النubes، والكتلان الرملية، وتتميز الأعمال الفنية ذات الخطوط المنحنية باثوداعة والرقابة والسماعة وأحياناً تشير في النفس احساساً بالهدوء



تدريب

- من خلال الصور التي أمامك حدد

أنواع الخطوط التي تظهر في الصور .



المساحات:-

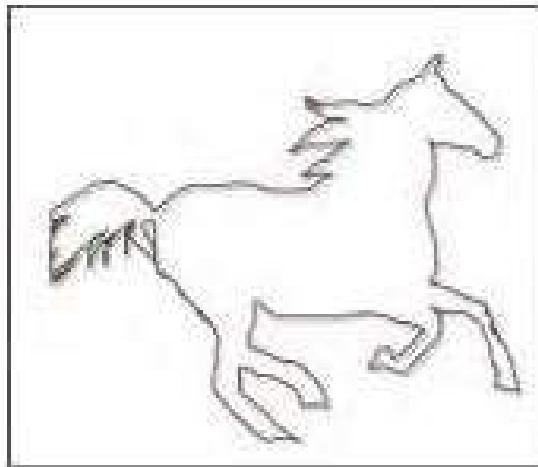
هي أشكال تنتج بين مجموعة من الخطوط نتيجة وتحرك وتنقابل لتحصر بينها مساحات متعددة، فحركة الخط الخارجي تؤدي بنوعية الشكل، وهناك الأشكال الطبيعية التي تعبر عن الإنسان، أو الحيوان أو النبات أو الكائنات الحية على اختلاف أنواعها، والخط الخارجي للشكل يحدد المعالم الأساسية لهذا الشكل كما يحدد نوعه هي الطبيعة، بل قد يكون شكلها مجرداً أو يكون هندسياً يخلق نماذج زخرفية حين تجتمع معاً.



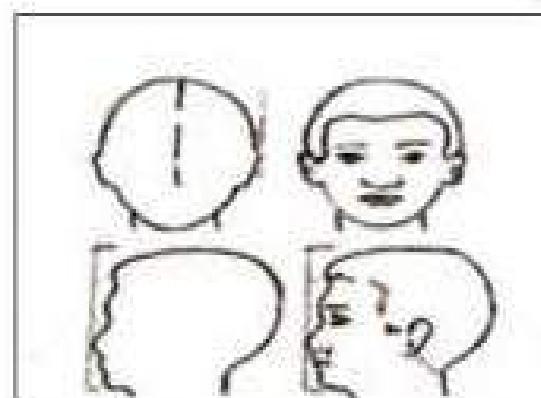
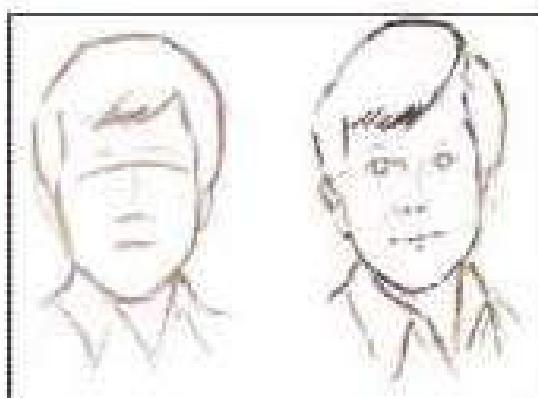
(الخطوط تحدد بينها مساحات)



(الأخذ التسلل ونلاقاته بالخط)



(يمكن أن يتحدد المقدمة المخواج عن طريق الشكل والنوع)



(المخط يحدد هوية الأشكال ... إذا نظرت إليها تؤدي لكم بالشكل الطبيعي دون الحاجة للتفصيل)



(المقدمة المقدمة تؤدي إليها عدداً من الحالات)

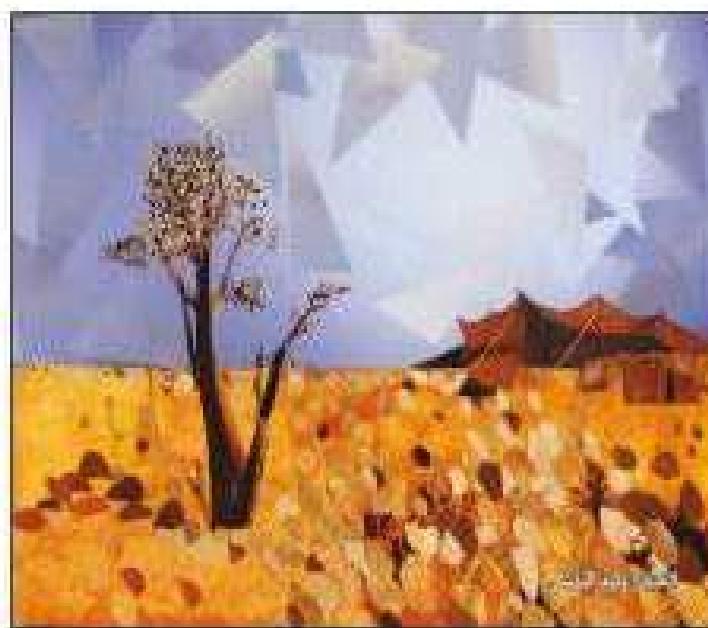




(لوحة الفنان دالمنى مجموعه الخيلوط تحضر فيها مساحات)

- تدريبات:

- باستخدام الاوراق المختلفة (قص و لصق، صور مجلات ملونة، ورق الحلوى الملون والفضي الخ) يمكنك تنظيم مساحات لونية متنوعة.



(لوحة الفنان ولد العباس متحدة من قصاصات الورق الملون)



- من خلال الصور والأعمال الفنية التي أماملك حدد الشكل الخارجي لنوع العنصر.



الفصل الثاني

الضوء والظل

- أهمية الضوء والظل في رؤية الأشياء.



ماذا نتعلم؟

- الضوء والظل من الخواص الكونية المهمة في رؤية الأشكال من حولنا.
- سقوط الضوء على الأشياء وانعكاس الظل يعطي الإحساس بالتجسيم.
- الظل والنور في رسم الأشكال يوحي لنا بأنها بارزة مجسمة على سطح الورقة.

الضوء والظل وعلاقتهما بالشكل

- أهمية الضوء والظل:-

منذ بدء الخليقة اعتاد الإنسان على رؤية الشمس تلقي بضيائها على سطح الأرض فتسقط أشعتها متوازية على قمم الجبال والأجسام فتكون المناطق المرتفعة أول المناطق استقبلاً للضوء وتكون المناطق الغائرة أقل أو منعدمة الضوء . فيكون الظل ومن الطبيعي أن نرى الأشياء من حولنا عن طريق سقوط الضوء عليها، ومصادر الضوء منها الطبيعي من الشمس والقمر، ومنها الصناعي من المصايبخ وغيرها.

وينثر الضوء على هيئة شعاع بخط مستقيم وتعد الشمس أكبر من الأرض وهي على بعد ملايين الكيلو مترات من الأرض . هذا الحجم الكبير للشمس وهذه المسافة الشاسعة عن الأرض تزيد بشكل عملي الانتشار الإشعاعي للضوء ، وهذا يمنحك فرصة لاختيار الضوء المناسب للرسم حسب فترات النهار . بينما الضوء الصناعي يوجد على بعد أمتار من الجسم مما يتبع لنا التحكم في كمية الشعاع الضوئي واتجاهه.

- لاحظ ذلك في الصور والأشكال التي أمامك



السقوط الضوئي يعطي قيمة ثانية للأشكال

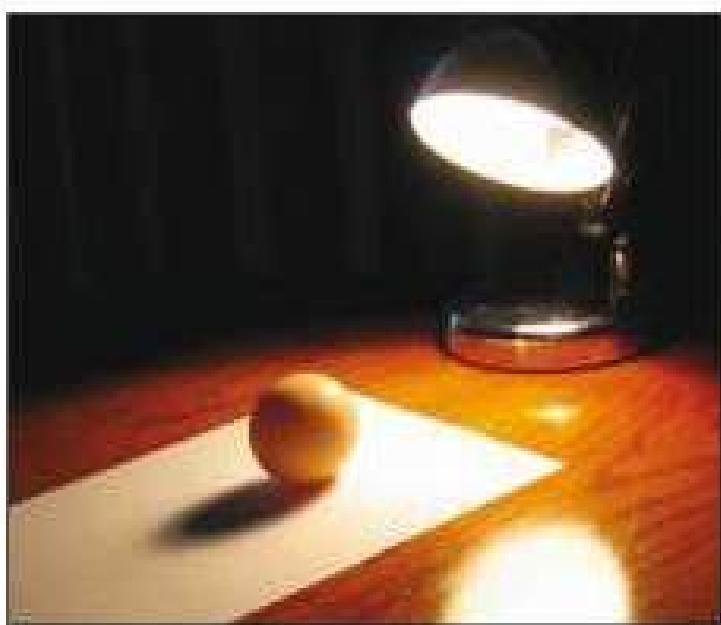


الأشعة الضوئية والظل



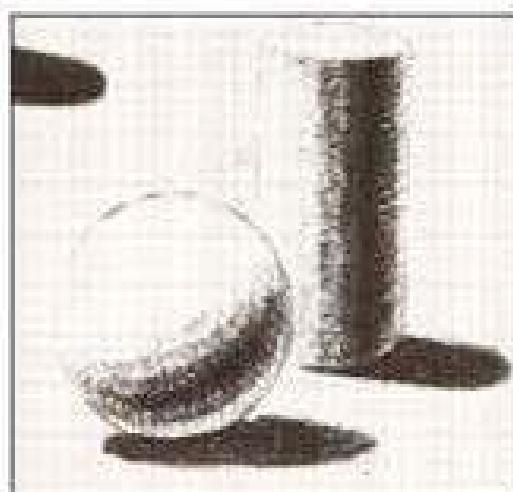
وبالنظر إلى الأعمال الفنية أو الصور تجد أن الضوء والظل من العناصر الفنية المهمة في إظهار الشكل مجسمًا، فنحن عادة نقوم برسم الأشياء على الورق بشكل مسطح . ثم نقوم

بعمل أضواء وظلًا
لي هذه المسطحات
فتُوحِي لنا بأنها
مجسمة وبازرة على
الورق ولا حذل ذلك
فيما يلى:-



لأخذ الشكل المنقوص الصافي الناتج من الضوء والظل

وتتم عملية التظليل في الرسم بعدة مراحل
تبدأ بدراسة الشكل أو العنصر من الطبيعة
أو البيئة الحية بالقلم الرصاص أو الفحم
ومن خلال درجات الرصاص القائم



لستخدام القلم الرصاص يمكن رسمه بثلاث خطوات لتحقيق التخييم



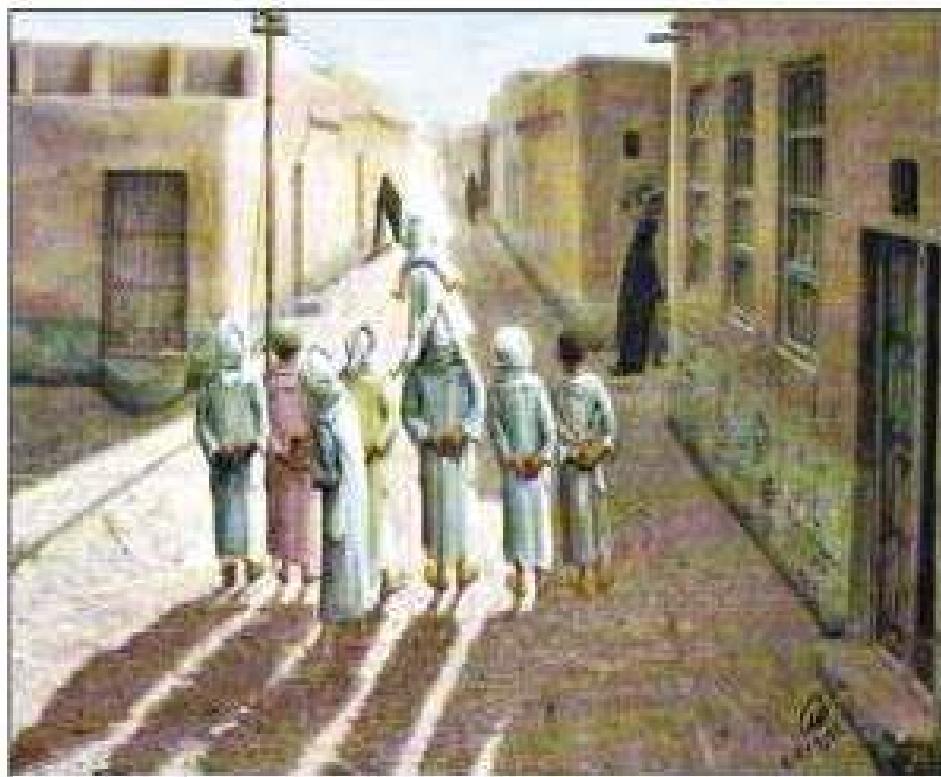
ثم القاتج على شكل خلطوط افقية او راسية او مائلة لإظهار الاشكال

مجسمة بعيدة عن التسطيح



(من خلال درجات الرسامين وتحبيب التجارب المسموء بتطور التجربة)

- تدريبات

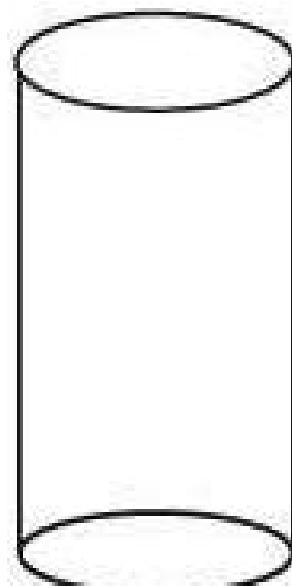
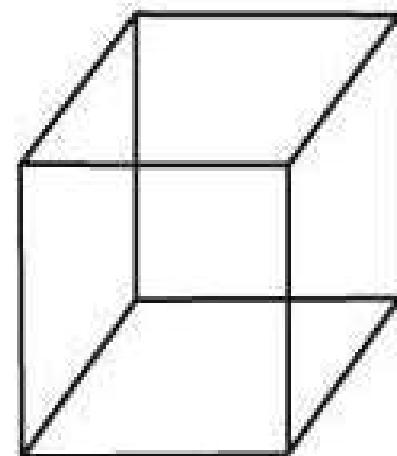
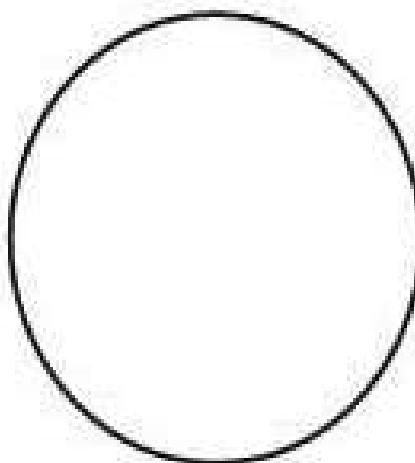


اللوحة للفنان الكويتي ابروب حسين لاحظ المسموء والنظر



- احضر كرة لعب، وأظلّم الحجرة ووجه ضوء تجاه الكرة من خلال مصدر ضوئي. ثم قم بتحديد أشكال الظلال الناتجة من تسليط الضوء.

- هيا نحدد معاً كيفية عمل ظل لتجسيم مكعب - شكل دائري - شكل أسطواني مستعيناً بالماضية السابقة.



الفصل الثالث

اللون

- كيف نرى الألوان.
- الضوء أساس معرفة اللون.



ماذا نتعلم؟

- أن الضوء يتكون من سبعة ألوان تسمى ألوان الطيف.
- تنوع الألوان وجمالها في الطبيعة.
- هناك ألوان تبدو في مقدمة الصورة وأخرى تبدو في مؤخرة الصورة.

اللون

كيف نرى الألوان؟

إذا نرى الألوان نتيجة سقوط أشعة ضوئية على جسم ما، وهذا الجسم يمتص بعضها ويعكس البعض الآخر على شبكة العين مما يجعلنا ندرك اللون فمثلاً إذا فرضنا أن جسماً امتص جميع الأشعة الضوئية الساقطة عليه عدا الأشعة الحمراء، فإنه يبدو للعين لونه أحمر.

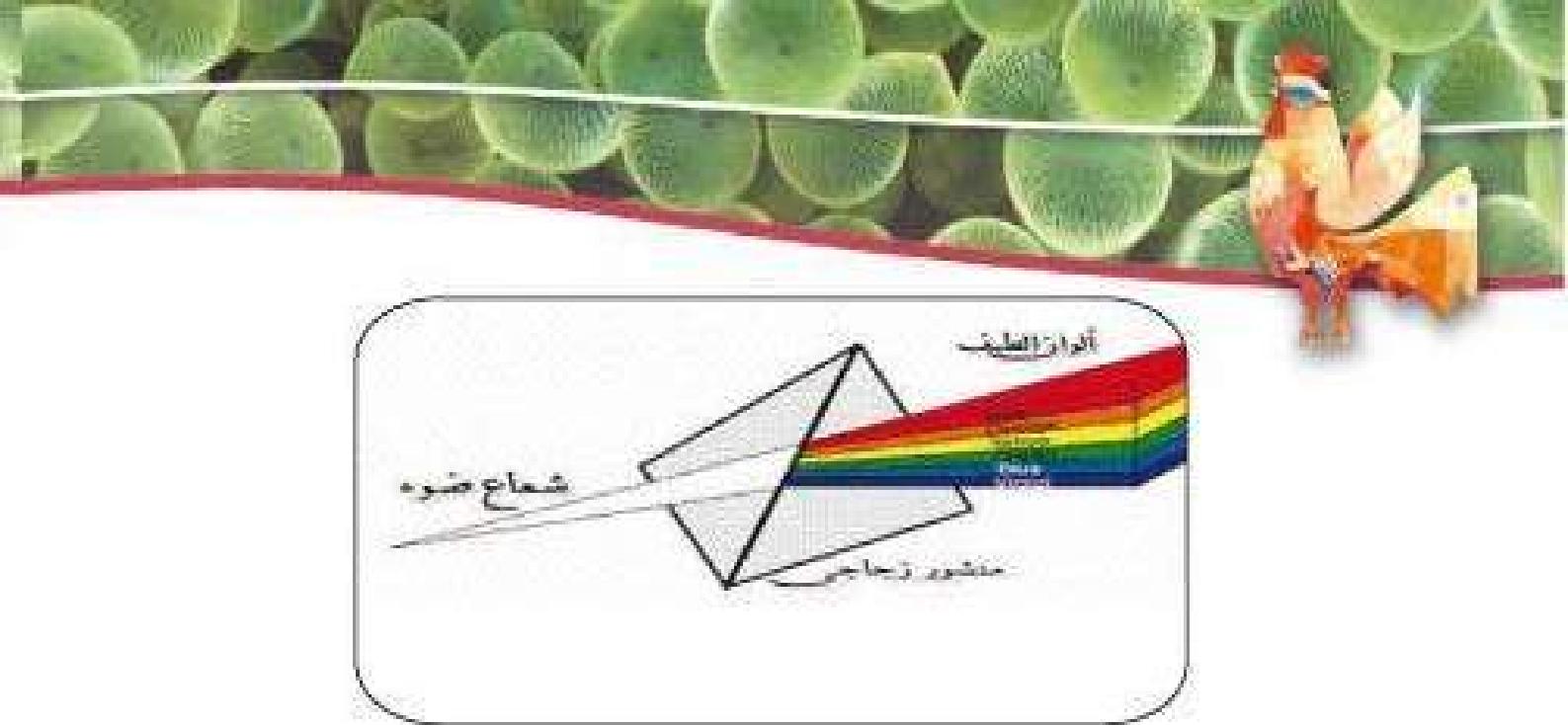


من خلال الملاحظة للصورة يظهر اللون الأحمر كانه في مقدمة الصورة

الضوء أساس اللون :-

كان العالم الفيزيائي، نيوتن، قد اكتشف عام ١٦٦٦ عن مكونات الضوء وأنه أساس اللون وذلك من خلال إثمار شعاع الضوء الأبيض عبر منشور زجاجي في غرفة مظلمة من خلال ثقب ضيق.

ويرهن على أن الضوء يتكون من سبعة ألوان تعرف باسم ألوان الطيف وهي (البنفسجي - النيلي - الأزرق - الأخضر - الأصفر - البرتقالي الأحمر).



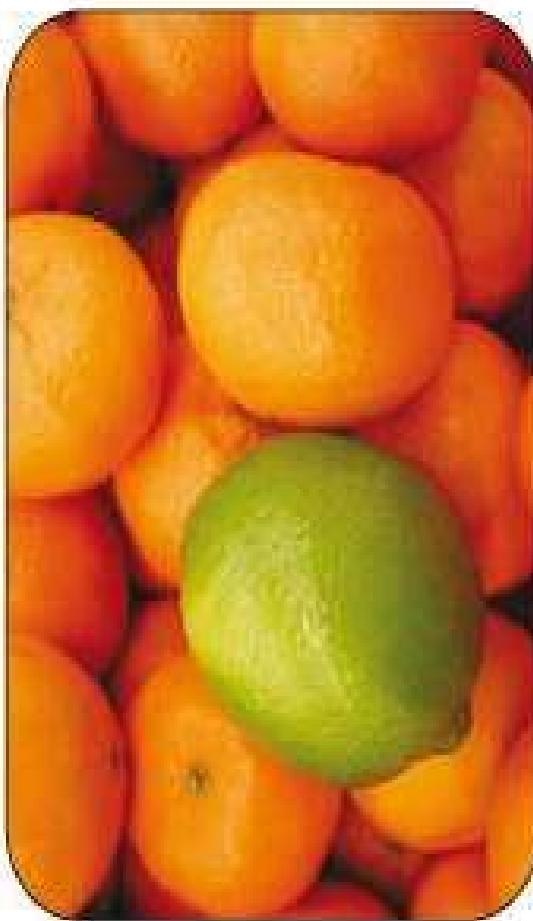
أما في الطبيعة فيمكن أن نرى هذه الألوان في السماء بعد المطر، حيث أن الضوء يتحلل إلى مكوناته الأولية، وما نراه يسمى «قوس قزح».



لاحظ ألوان الطيف (اللون قوس قزح)



وقد اثبتت التجارب في ميدان دراسة الألوان ان منها ما يبدو في الصورة اقرب من غيره الذي يبدو بعيداً متاخرأ، فالألوان الحمراء والصفراء والبرتقالية تبدو عند النظر إليها أنها في مقدمة الصورة كما لو كانت قرية . أما الألوان الزرقاء والخضراء فتبعد متاخرة في الصورة كما لو كانت بعيدة، وهكذا نرى أنه إذا كان في الصورة زهور حمراء وهي خلقياتها لون ازرق مثلًا فاتنا نشعر بأن الزهور تبدو وكأنها الأقرب والعكس إذا رسمنا في مقدمة الصورة ورقة نبات خضراء وفي الخلفية لون أحمر فنجد أن ورقة الشجر الخضراء تبدو وكأنها غائرة (أي داخلة) في خلف الصورة.
 (انظر الشكل السابق لأوراق الشجر)



(عند مشاهدة اللوحات نلاحظ ان شكل الديك باللون الااحمر يظهر وكأنه هي مقدمة اللوحة، والخلفية بدرجات الازرق تعطي احساساً بالعمق، وكذلك حبات الليمون في اللوحة المجاورة).

تدريبات:

- اذكر الوان الطيف مستعينا بتجربة المشور الزجاجي.
- حدد من الصور التالية أي منها تتفق مع الوان الطيف السبعة.



الفصل الرابع

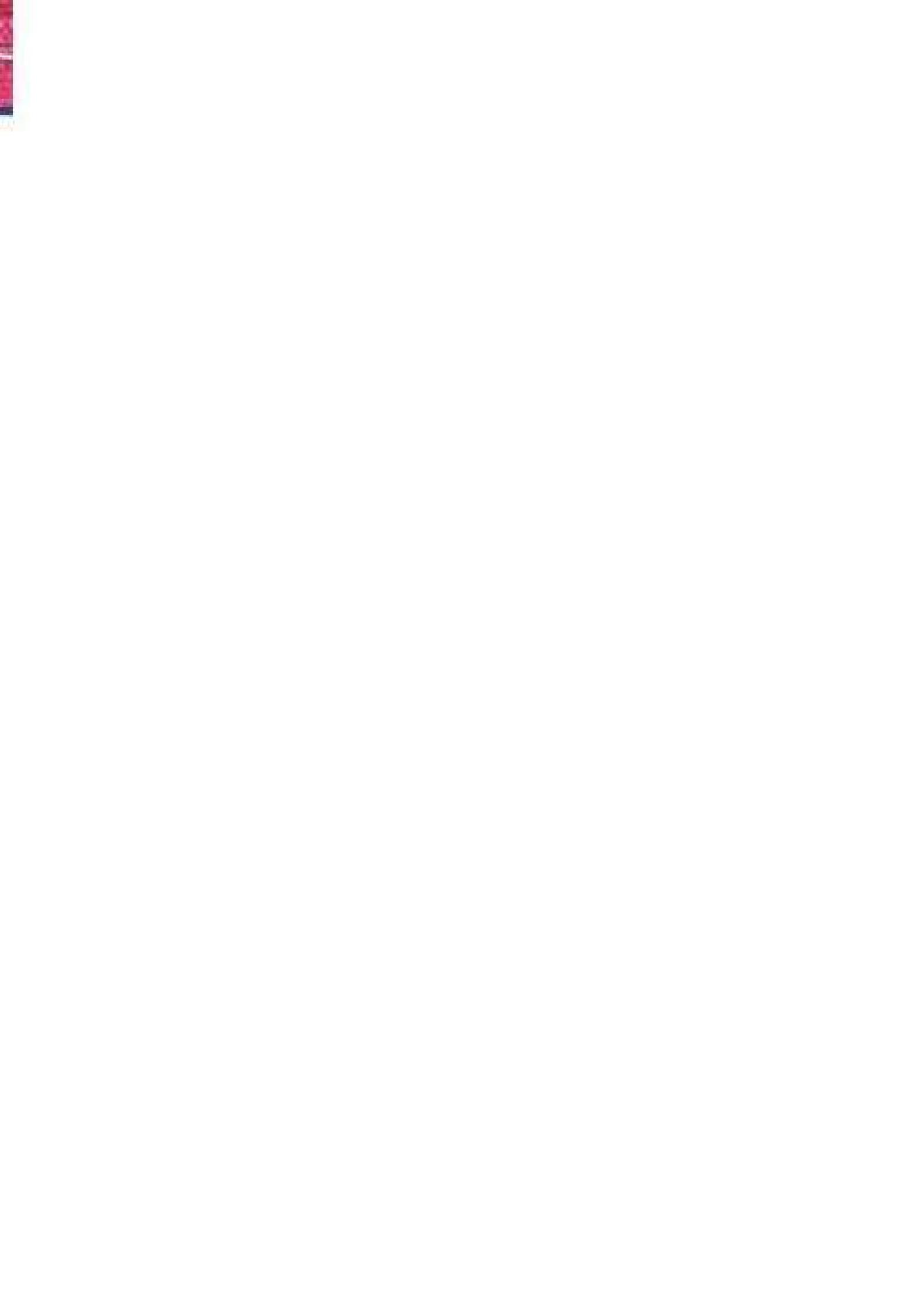
المجموعة اللونية

- دائرة الألوان.
- مجموعة الألوان الحارة، والباردة، والمحايدة، والمتسمة والمتباينة.



ماذا نتعلم؟

- يمكن الحصول على ألوان عديدة بخلط الألوان الأساسية بنسب معينة.
- للألوان دلالات ومعانٍ مرتبطة بالناس.

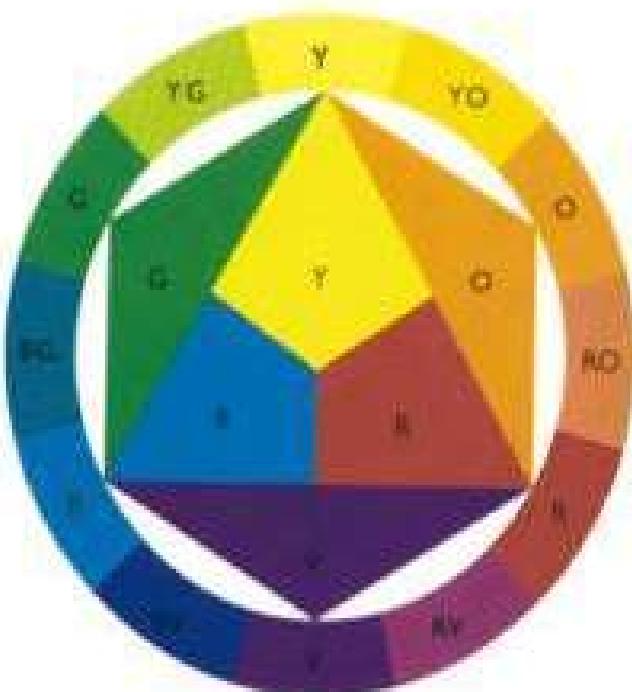




المجموعة اللونية

من خلال دائرة الألوان يمكننا أن نتعرف إلى مجموعات الألوان فهي تعتبر الوسيلة العملية لدراسة الألوان، وعن طريقها نتعلم كيف نخلط الألوان مع بعضها، وهي تتفق وتتضمّن تسلسل ألوان الطيف، ومن خلالها تختار المجموعات اللونية التي تساعدنا في إبراز العمل الفني.

- دائرة الألوان



(دائرة الألوان بحسب مقدمة بودهانل آيتان)

مجموعة الألوان الأساسية:-

هي : (الأحمر - الأزرق - الأصفر) وتلك الألوان لا تنتج من خلط أي لوان وإنما توجد منفردة، وهي تكون دائرة الألوان، ومن قوائم خلطها يمكن الحصول على العديد من الألوان الأخرى.



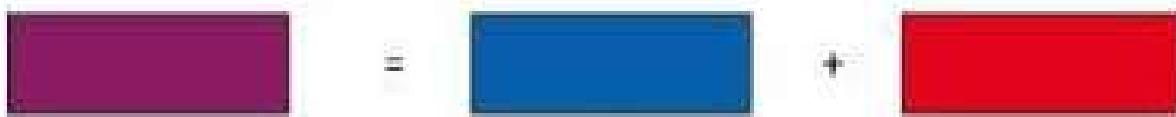
مجموعة الألوان الثانوية:-

هي (البرتقالي، البنفسجي، الأخضر) ويمكن الحصول عليها عن طريق مزج لونين اساسيين معاً بنسبة متساوية فعند مزج:

$$\bullet \text{ الأخضر} + \text{ الأحمر} = \text{ البرتقالي}$$



$$\bullet \text{ الأحمر} + \text{ الأزرق} = \text{ البنفسجي}$$



$$\bullet \text{ الأزرق} + \text{ الأخضر} = \text{ الأخضر}$$

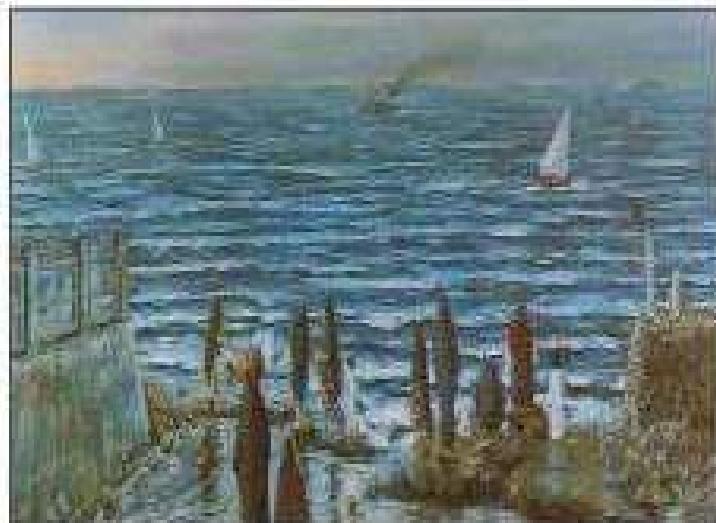
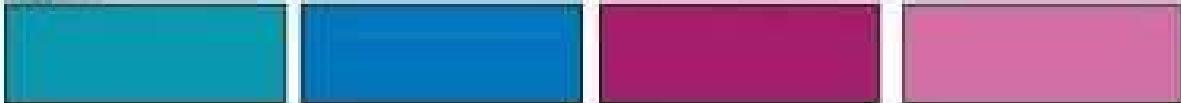


مجموعة الألوان الباردة

الألوان الباردة، وهي تشمل على مجموعة الألوان (الزرقاء، والنيلي، والبنفسجي، المزرق، والأخضر المزرق وقد سميت باللون الباردة لأنها تتفق مع لون السماء والماء والثلج مبعث البرودة .



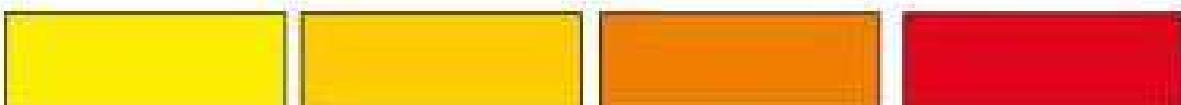
لأخذ مجموعات الألوان الباردة في العديدة



الأخضر مجموعات الألوان الباردة في المجموعة

مجموعة الألوان الساخنة

وتشمل مجموعة الألوان (الصفراء، والبرتقالية، والحمراء) وقد سميت بالألوان الدافئة أو الساخنة لأنها تذكرنا بالشمس، والنار.

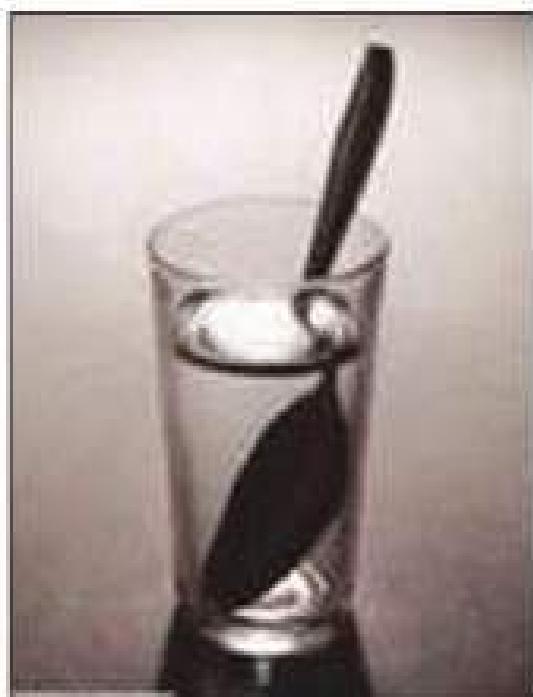




(لوحة الفنان سيريان)

مجموعة الألوان المحايدة.

وتشمل مجموعة الألوان (الأسود؛ والبيضاء؛ ومجموعة الألوان الرمادية) وسميت بالمحايدة لأنها لا تنتمي إلى فئات الألوان الساخنة أو الباردة.



(الألوان المحايدة في الأبيض والأسود)



مجموعة الألوان المنسجمة

هي مجموعة من الألوان تؤثر على العين تأثيراً ساراً ممتعاً وتحتفظ بالارتباط والوحدة ويمكن أن نطلق على المجموعات اللونية الأساسية، والثانوية، والباردة، والساخنة والمحايدة بالألوان المنسجمة عندما تحمل درجة الترتيب في دائرة اللون.



النسمة من الألوان على دائرة الألوان



(نسمة من الألوان المنسجمة)





مجموعة التباينات اللونية (الألوان المتباعدة)

التباين في مجال الفنون التشكيلية هو إدراك الفروق الواضحة بين الأشياء، فلو لاحظنا أن ندرك بعضاً الفروق بين الأشكال والخطوط والدرجات والألوان، والتباين عكس التوافق، والتوافق يعني الحالة التي يرتبط فيها شيئاً أو شيء متباعدة بطريقة متدرجة فإذا كان التوافق هو الانتقال مثلاً بين الأبيض والأسود خلال ما بينهما من درجات رمادية مختلفة تدرجت بين الطرفين المتباينين وهما الأبيض والأسود، فإن التباين يعني استخدام التناقضات بشكل متجاور، فكلما زادت سرعة الانتقال من حالة الأبيض إلى حالة الأسود كان ذلك أقرب إلى حالة التباين، كذلك بالنسبة للألوان الساخنة والباردة.

إن التوافق والتباين قيمتان يمكن أن نلاحظ وجودهما في الطبيعة من خلال بعض الظاهر مثل الليل والنهار، الطويل والقصير.

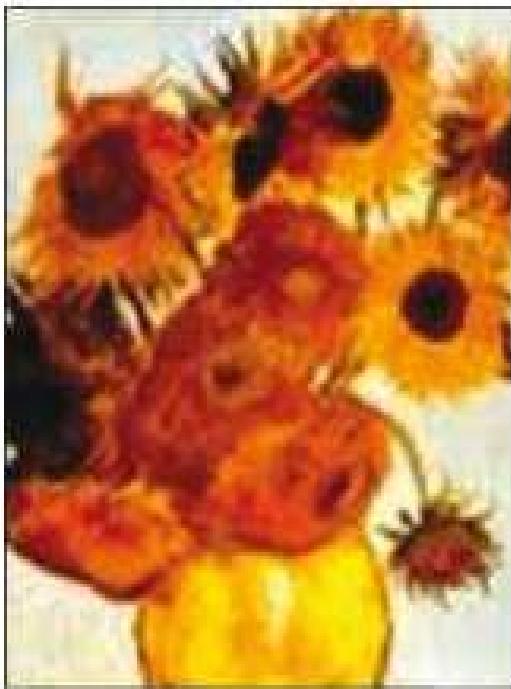


(التباهين اللوني من الألوان الساخنة والباردة)



تدريب:

- لاحظ المجموعات اللونية في اللوحات والصور التي أهداها ثم اذكرها.



المعاني المرتبطة بالألوان:-

هناك دلالات عامة للألوان يكاد يشترك فيها الأغلبية العظمى من الناس ذي الثقافة والبيئة والمناخ الواحد، فمثلاً:-

الأسود: يرتبط بالموت، والخوف، والحزن، والوقار.

الابيض: يرتبط بالطهارة، والأنقاض، والنظافة.

الأحمر: يرتبط بالخطر، والدفء، والتهب، لذلك فهو يشير للأعصاب.

الأخضر: يرتبط بالحقول والأشجار لذلك فهو يرتبط بالهدوء

الأصفر: يرتبط بالشمس والضوء.

الأزرق: يرتبط بالسماء والماء في الطبيعة وهو مرتبط بالهدوء والبرودة.

تدريب:

- لاحظ دائرة الألوان واستنتج بالتجريب العملي كيف يمكننا الحصول على مجموعات لونية عن طريق خلط الألوان؟

الفصل الخامس

تنظيم العناصر الفنية

- أسس التكوين الفني (التناسب، التوازن،
الإيقاع، الوحدة)
- أنواع التكوينات الفنية.



ماذا نتعلم؟

- التناسب يقصد به المقارنة والعلاقة بين شيئين أو أكثر.
- تنظيم العلاقة بين العناصر الفنية في الصورة يساعد في تحقيق العلاقات الجمالية.
- لكي نتعلم الرسم يجب أن ندرس أبعاد ونسب الأشياء من حولنا.



تنظيم العناصر الفنية داخل إطار الصورة.

(التكوين الفني)

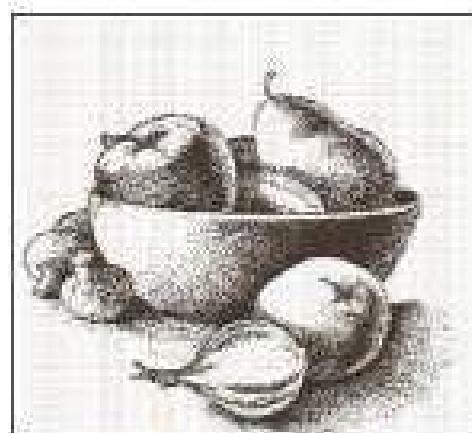
عزيزي الطالب.. عزيزتي الطالبة

تعرفنا في السابق إلى أن العناصر الأساسية التي يتكون منها العمل الفني هي النقطة، الخطوط، المساحات، وعلاقتها بالطبيعة والبيئة المحيطة، والأعمال الفنية تختلف في قيمتها بناء على تنظيم العناصر الفنية داخل إطار معين، بحيث ينبع عن هذا التنظيم علاقات تسمى (التكوين الفني).

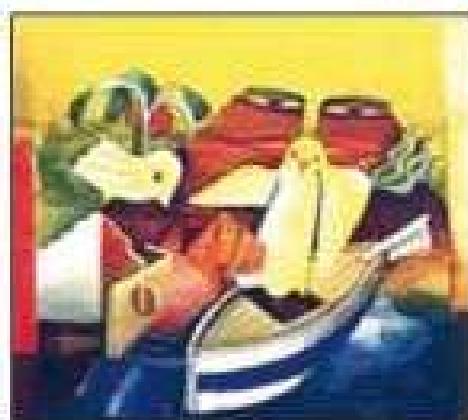
«التكوين الفني».. هو الترابط والتآلف بين العناصر الفنية مثل تنظيم مجموعة من الخطوط المتنوعة أو الأشكال داخل مساحة محددة، وللتكوين الفني أشكال متعددة منها (التكوين الهرمي) و(التكوين الدائري) و(التكوين المتماثل).



(التكوين لمجموعة من الخطوط التماشية)



(التكوين لمجموعة من الفواكه)



(التكوين لمجموعة من الأشكال للفنان مصطفى العزاوي)

الشكل والأرضية في التكوين:

الشكل والأرضية هما أساس كل علاقات التركيب والإنشاء في التكوين ، وتشير اليهما أحياناً على أن الشكل هو العنصر الإيجابي، والأرضية هي العنصر السلبي، والشكل يمثل العنصر الأساسي المراد التعبير عنه في حين أن الأرضية تمثل المحيط الملائم الذي يتناسب مع الشكل ويؤكدده.



ويتمثل مفهوم الشكل والأرضية في الطبيعة في هيئة النجوم كشكل على مساحة السماء كارضية، كما أننا ندرك هذا المفهوم فيما يحيط بنا من مظاهر فمساحة الورق مثلًا تمثل الأرضية بينما تمثل الكتابة الشكل الواقع عليها، كما تمثل المقاعد مثلًا الشكل على أرض الحجرة ولوحة الفنية تمثل الشكل على الحالـط كارضية..... وهكذا

أشكال التكوين

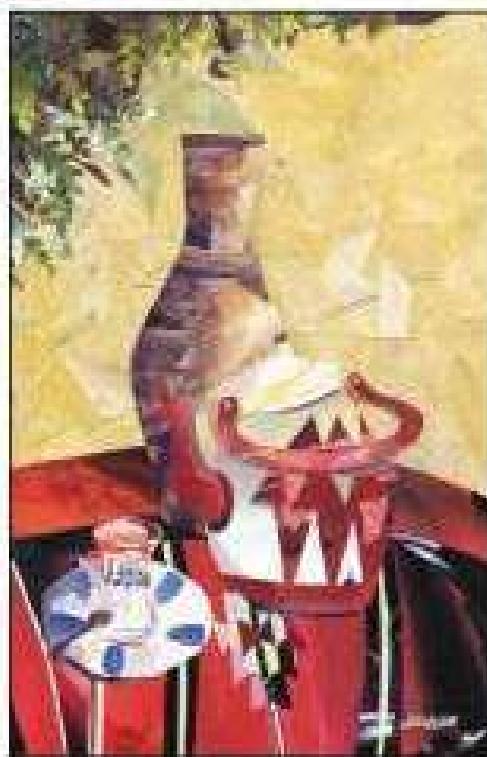
الفنـي -

التكوين الهرمي: أي يكون تنظيم الأشكال أو العناصر داخل إطار الصورة على شكل هرم أو مثلث.



لوحة لفنـيـن من الطبيـعـة على هـيـة تـكـوـين هـرـمـيـا

الشكلان لطبيـعـة مـحـاطـة على هـيـة تـكـوـين هـرـمـيـا



(لوحة ل Georges Braque التكوين الكروبي وله الشكل مستوحة من التراث)

التكوين الدافري:- يتم تنظيم الأشكال أو العناصر داخل إطار الصورة على شكل دائرة مما يوحي بالاستمرار.



(لوحة تهذل تكوين دافري عن خلال الشكل على شكل دوامة بصرية)



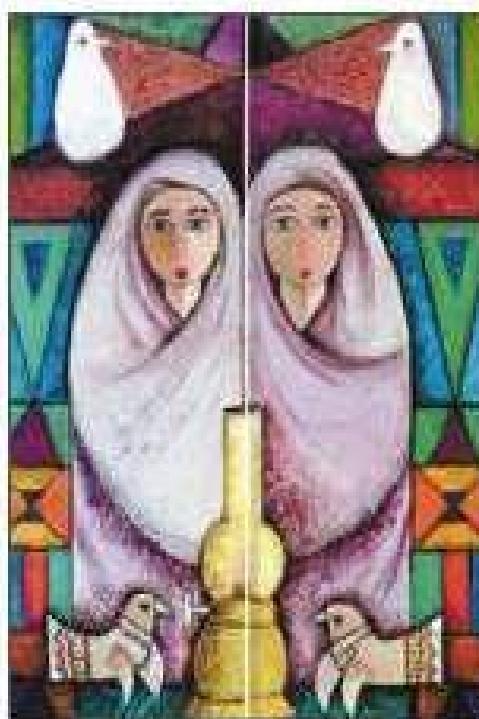
(لوحة لفندم في تراثية عاصمهها على التكوين (الداربي))



(لوحة تصريحية لفندم في تراثها على الشكل الداربي)

التكوين التماضي :-

يقصد بالتماضي النصفي للصورة او اللوحة الفنية تقسيم الصورة لنصفين بحيث يصبح نصفها اليمين مثل نصفها اليسار، او نصفها الاعلى مطابق لنصفها الأسفل، كما لو كنا ننظر الى نصف الصورة في المرآة، وقد استوحى الفنان التكوين التماضي من بعض العناصر الطبيعية مثل شكل جسم الإنسان والحيوان، وبعض الثمار والنباتات، وايضا يوجد هذا التماضي في أشكال البيئة مثل: بعض المنازل - السيارات - قطع الأثاث - والأدوات المنزلية.....



التكوين التماضي لا يحذف الا تماضي

تدريب

- لاحظ الرسوم في أشكال الطبيعة والبيئة المحيطة من حولك واستنتج شكل التكوين الفني.

- ارسم دائرة في كراستك ثم استوحى من الطبيعة شكلاً او عنصراً وارسمه داخلها



ما أسس التكوين الفني التي يجب مراعاتها هي تنظيم الأشكال أو العناصر.

التكوين الفني يشكل عام لا تتحكم فيه الخطوط الرئيسية فقط بل يتحكم فيه توزيع الألوان بدرجاتها داخل مساحة الصورة.

أسس التكوين الفني (التناسب، الوحدة، الاتزان، الإيقاع)

«التناسب»

يقصد بالتناسب المحافظة على المسافة بين أجزاء العمل، أي العلاقة بين حلول الأشكال وعرضها مما يحقق التناسق والوحدة بين الأشكال في تكوين اللوحة، ويمكننا أن ندرك النسب المتوازنة في جسم الإنسان وبعض الأشكال المصنعة.

«الوحدة»

يقصد بها الترابط بين العناصر والأشكال داخل إطار الصورة.

«الاتزان»

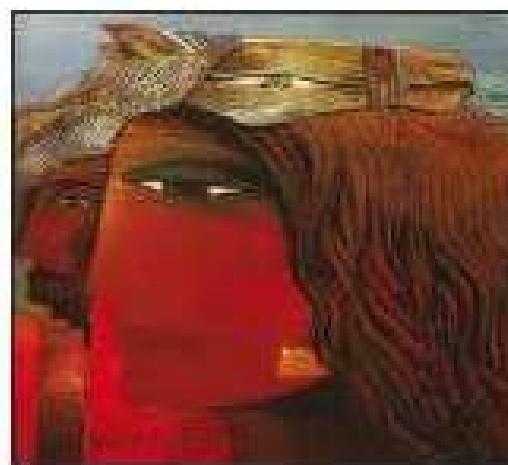
من الأسس المهمة التي يعتمد عليها في تنظيم العناصر الفنية داخل إطار الصورة، ويتحقق التوازن بتوزيع العناصر أو الأشكال داخل إطار الصورة بشكل متوازن بين نصف الصورة مثلاً، ويحدث هذا إما عن طريق التماثل النصفي في اللوحة أو عن طريق توزيع المساحات وتكرار العناصر.

«الإيقاع»

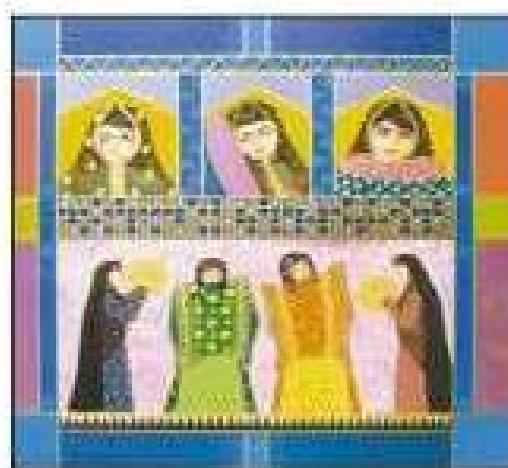
يقصد به تردد الأشكال أو العناصر بصورة متقاربة أو متباينة ترددًا مقبولًا من الناحية الجمالية داخل إطار الصورة.



(لوحة الفنان هشتن التahlawi لـ(حاجة التفوارى بين الاشكال)



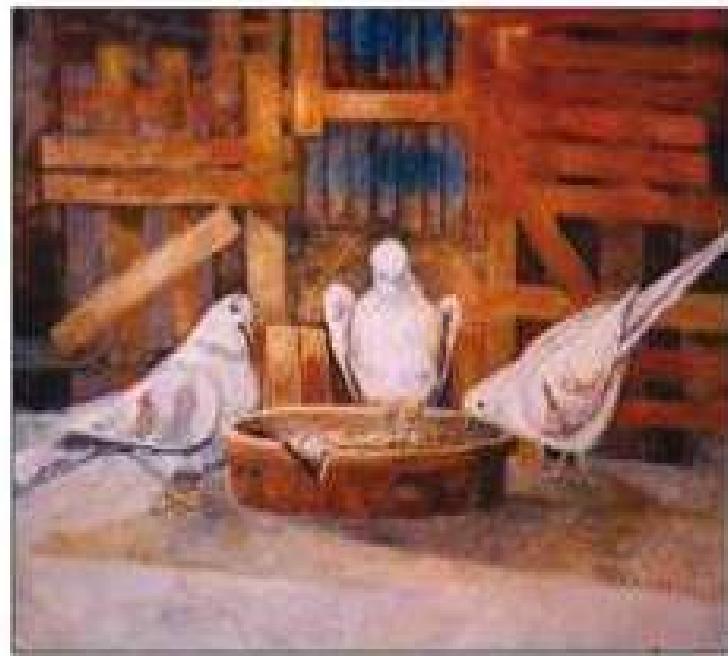
(لوحة الفنان مصطفى البازان لـ(حاجة الترابط بين الاشكال)



(لوحة الفنان محمد الكشوك لـ(حاجة التقابل بين الحركة والمعنى)



(اللوحة تعتمد في تركيبها عناصرها على التكوين الديوري)

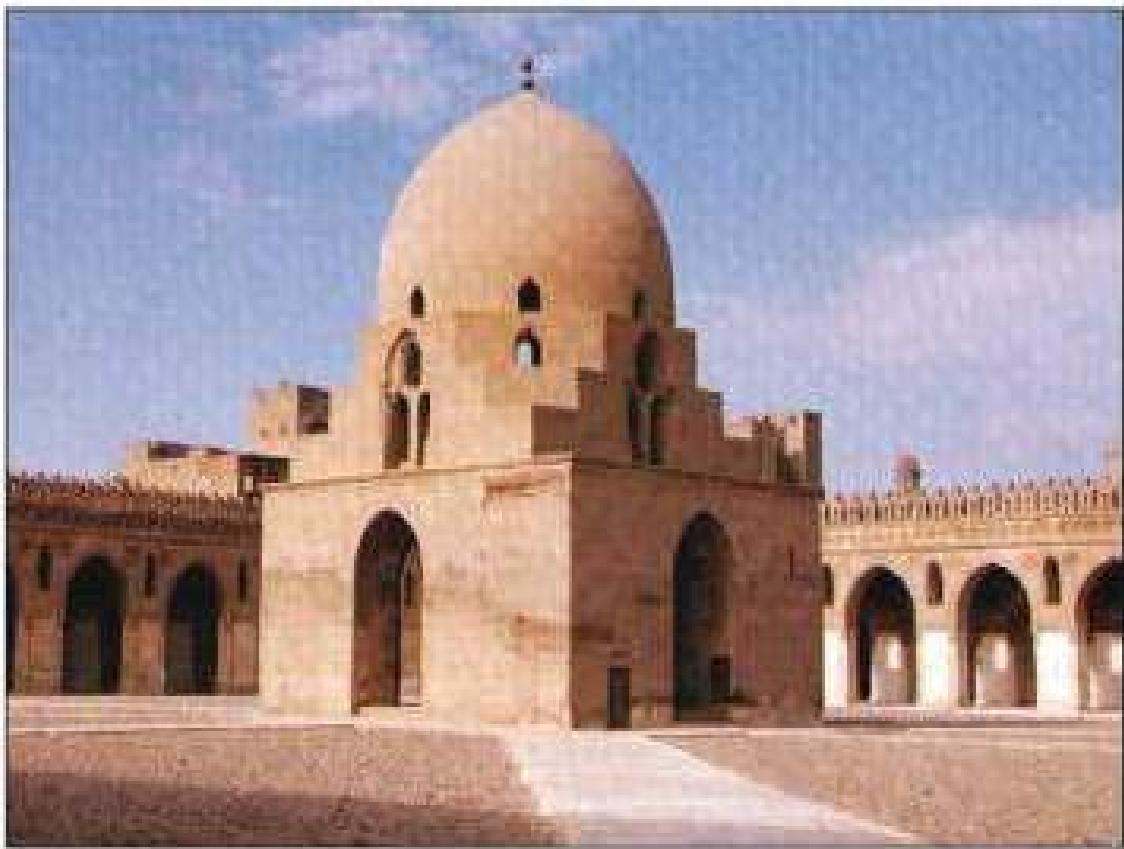


من خلال مشاهدة اللوحة نلاحظ العلاقة المتوازنة بين العناصر الثلاثة داخل العمل الفني.

تدريب

- اجمع بعض الصور الملونة لأشخاص ومبانٍ وسيارات، وقم بعمل لوحة فنية تراعي فيها النسب بين هذه العناصر (الصور).

من خلال الصورة التي أمامك استنتج مفهوم التماثل.



الفصل السادس

الفن والتراث (الشعبي والإسلامي)

الطبيعة مصدر الوحدات الزخرفية.



ماذا نتعلم؟

- تعرف على بعض رواد الفن المعاصر الغربيين والرموز والأشكال المستخدمة في أعمالهم.
- تتنوّق القيم الجمالية في الفنون الشعبية والإسلامية.
- أهمية دور الطبيعة في تكوين عناصر أو أشكال اللوحات الفنية.



الفن والتراث

علاقة الطبيعة بالتراث (الإسلامي - الشعبي)

اهتم الفنان المسلم برسم الفروع النباتية ذات المنحنيات الدائرية والحلزونية بعد تحويلها مستلهمًا الطبيعة وليس مصورًا لها، وقد تأثر الفن الإسلامي بفنون الحضارات الأخرى مثل الحضارة الفارسية فادخلت رسومات الحيوانات والطيور وقد تداخلت وتحورت مع التفريعات النباتية.

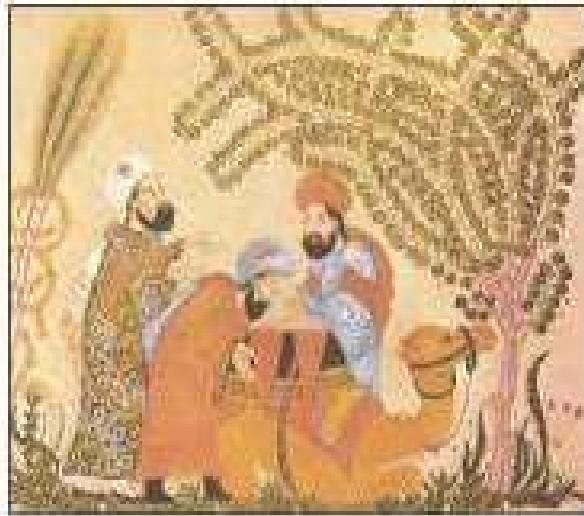
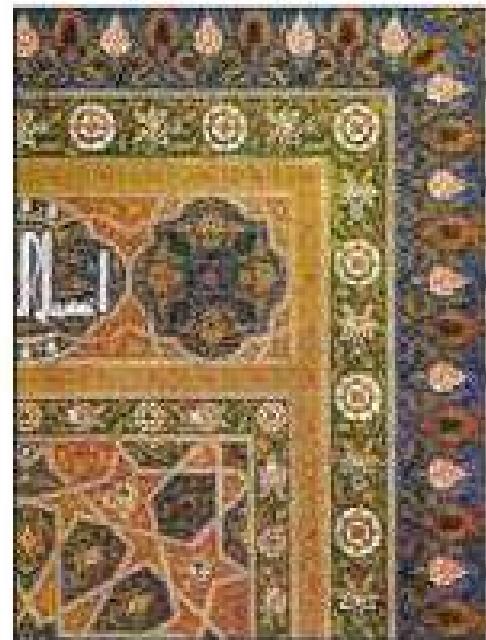
لا حظ التصميمات التالية:



ذخاف

إسلامية

نباتية



(لوحة من مقامات الحريري رسمها الفنان المعاصر الغربي يحيى الواسطي، بقلمه ٢٠١٣)



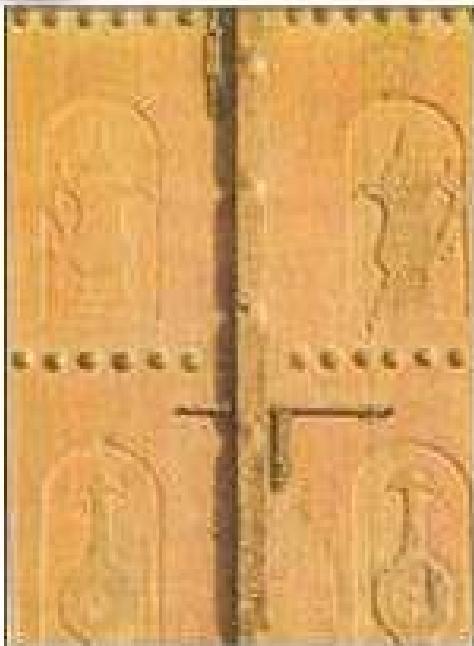
اما الفنون الشعبية فتتميز باستخدام الخامات المحلية والوحدات الزخرفية التي تستمد عناصرها من البيئة المحيطة. فمثلاً في الأعراس الرسم بالحناء لزخارف نباتية، وفي الوحدات الزخرفية التي تزخرف الأبواب القديمة مثل المبشر والمرش وبعض الوحدات النباتية قد رسمت على شكل خطوط لينة كفرع نبات صغير أو حركة أمواج البحر.

لاحظ الصور التالية:



رسم بالحناء

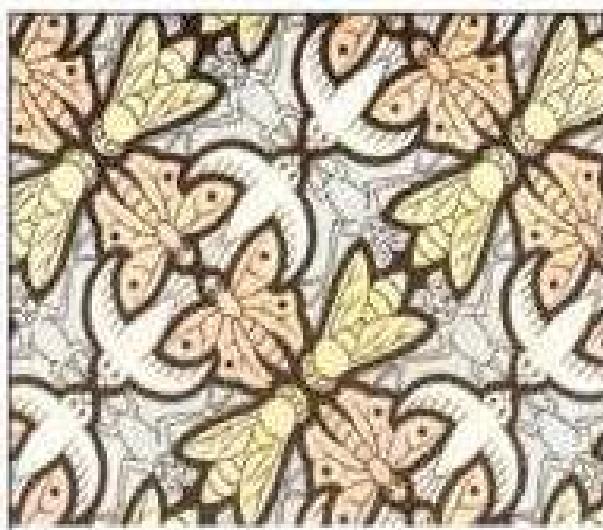




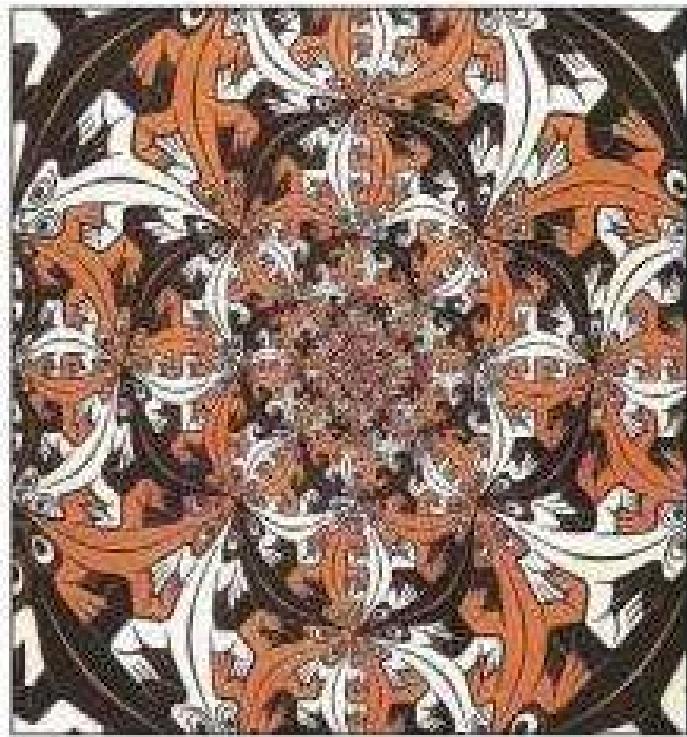
الزخرف الذي كان يستخدمها الفنان التعمسي

الطبعة مصدر الوحدات الزخرفية الفنان الغربي (موريس ايشر)

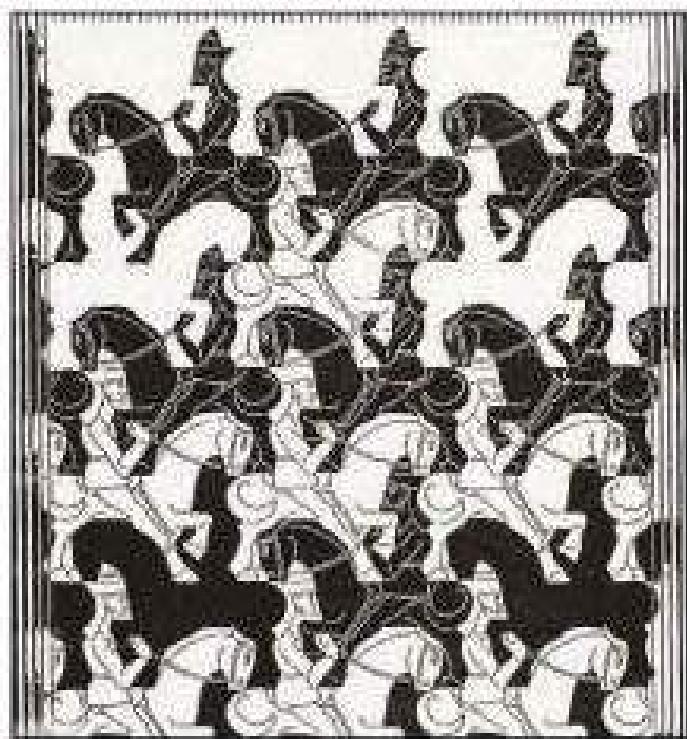
من الفنانين الغربيين الذين تأثروا بالطبيعة وأيضاً بالفنون الإسلامية واستطاع استخدام عناصر أو أشكال من الطبيعة واستثمارها كوحدة زخرفية في تنظيمات وتشكيلات تكسيها خصوصية.



(لوحة الفنان موريس ايشر لاحظ استخدام عناصر من الطبيعة في حلقة تبادلية بين النبات والأرضية)



(لوحة للفنان ابراهيم خطاب استجابة لشكوك من البيئة في عمل تكوين متراوحة)

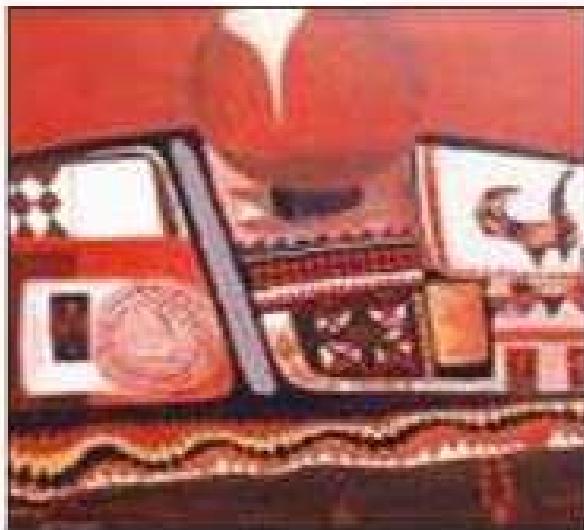


(أحدى لوحة الفنان ابراهيم خطاب العلاقة التبادلية بين الشكل والأرضية)



الفنان الكويتي (عبد الله سالم)

فنان كويتي اهتم برسم البيئة بروية وخصوصية للواقع المحيط، وتمثل الباذية معظم اعماله فعنده اشكاله مثل الفارس، والخيème، وبيت الشعر، والمسجد، والوحدات الزخرفية المستوحاة من السدو، كنقطة رئيسة تدور حولها مكونات اللوحات، كما استوحى الوانه من طبيعة البيئة الكويتية فتجد المساحات اللونية الساخنة في غاية البساطة والتلقائية التي تغلب على معظم اعماله.



(اللوحة للفنان عبد الله سالم لا يخلو استخدام أشكال وعناصر من التراث الشعبي)

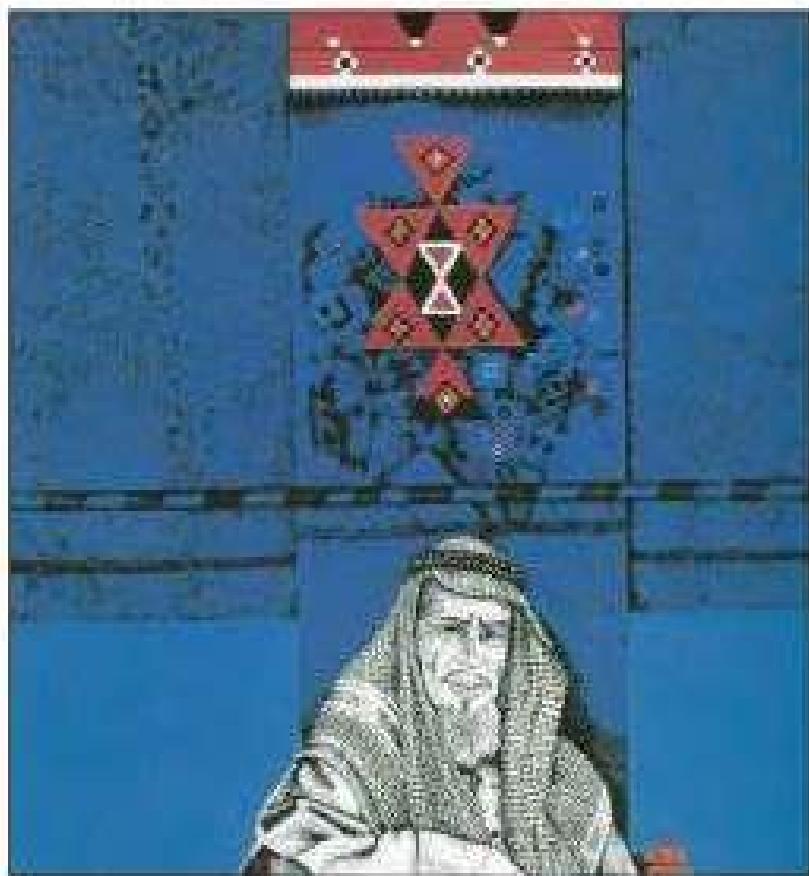


(اللوحة للفنان الكويتي عبد الله سالم، تلاحظ استخدامه لعناصر من التراث الشعبي)

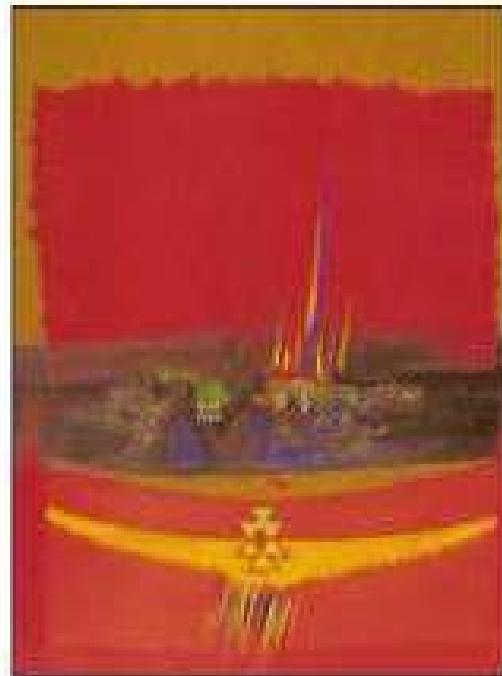
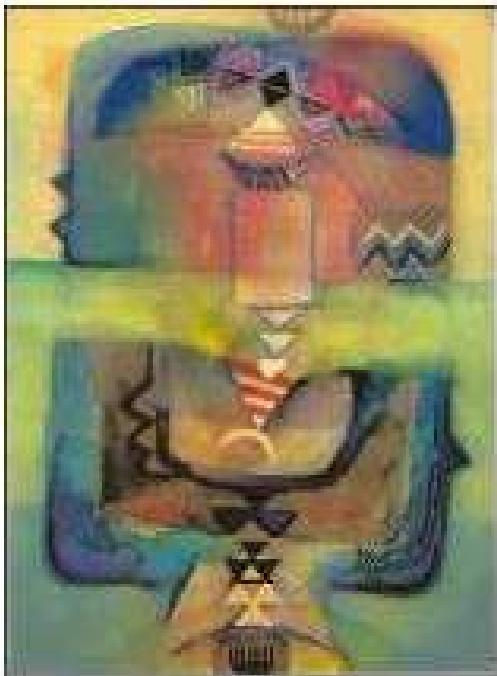


الفنان الكويتي (سامي محمد)

المتابع لأعمال الفنان الكويتي سامي محمد يجد أن لديه رؤى واسعة للعالم المحيط من حوله، ففي مطلع عام ١٩٨٠ بدأ أحدى محاوలاته في الحوار مع البيئة ولكن بمنظور معاصر وقوالب فنية تتبع من المزروع المحلي في قراءة لا تزال تتوالى لفن شعبي وهو (السدو). فلوحات السدو ترتكز على ثلاثة محاور الماضي، والحاضر، والمستقبل فهو يعبر من خلال وحدات السدو عن الهوية الوطنية التي تتجاوز التمييز ويعتمد على أشكال هندسية عالمية لازمانية كالثلث والمربع، فيحدث التداخل بين المساحات اللونية والخطوط المتنوعة، فبح أن الوحدات والأشكال في اللوحات تشير إلى البساطة والهدوء وحياة البدالوة في الماضي إلا أنها تفصح عن رؤية مستقبلية مدفونة.



(لوحة للفنان سامي محمد مستوحاة من مطرادات من البيئة)



(توضيحة ملحوظة للفنان سامي محمد مستخدمة وحدات من زخارف السنور)

تدريب:

- اجمع صوراً لأعمال فناني محللين تناولوا الفن الشعبي في لوحاتهم
ولاحظ العلاقة بين الصور والأعمال الفنية الشعبية.

- اذكر العناصر التشكيلية التي يستخدمها كل من الفنان (سامي محمد)
و الفنان (موريس ايشر) في أعمالهم الفنية واهم مصادره .

تفويم

س١ - الطبيعة مصدر الإلهام للفنان. اشرح معنى العبارة في ضوء دراستك.

س٢ - اذكر لونين ثانويين وآخرين منسجمين.

س٣ - اشرح مفهوم الانسجام اللوني.

س٤ - ضع علامة (✓) أمام الإجابات الصحيحة وعلامة (X) أمام الإجابات غير الصحيحة فيما يلي:

- () - اللون الأحمر من الألوان الثانوية .
- () - اللون الأخضر من الألوان الأساسية .
- () - اللون البنفسجي مكون من اللون الأحمر والأزرق .
- () - الأبيض والرمادي من الألوان المحايدة.

س٥ - حدد الألوان الساخنة والألوان الباردة هي مجموعة الألوان التالية

(الأخضر - الأحمر - البنفسجي - البرتقالي - الأزرق
الزيتوني - النيلي)

س٦ - وضع عناصر التكوين الفني في ضوء دراستك للأسس الفنية.



من ٧ - ما الأسس التي يعتمد عليها الفنان في تنظيم عناصر الصورة؟

من ٨ - يعتبر الفنان (سامي محمد) من الفنانين المعاصرین الكویتیین، عبر عن ذلك.

من ٩ - اذكر العناصر التي استفاد منها الفنان الشعبي والإسلامي في تنفيذ اعماله.

من ١٠ - اكتب بحثاً عن اثنين من الفنانين التشكيليين احدهما عالمي والاخر محلي موضحاً السمات المميزة لكل منهما.

المراجع العلمية

- ١- كتاب التكوين في الفنون التشكيلية، د/ عبد الفتاح رياض - الناشر دار النهضة - مصر .
- ٢- مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق - أ. د / ليلى حسني إبراهيم - د/ ياسر محمود فوزي - الناشر مكتبة الأنجلو المصرية، مصر - سنة النشر ٢٠٠٤ ميلادية.
- ٣- سيكولوجية فنون المراهنق - أ. د/ مصطفى محمد عبد العزيز حسن - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - ١٩٩٦ .
- ٤- اكتشاف الجمال في الفن والطبيعة - د/ محسن محمد عطية - استاذ النقد والتحقق الفني، جامعة حلوان - الناشر، عالم الكتب - القاهرة ، ٢٠٠٥ .
- ٥- سامي محمد وسيماء التحرير: الموروث الشعبي الكويتي ملهمًا - د/ زهرة أحمد علي - مركز البحوث والدراسات الكويتية - الكويت ، ٢٠٠٤ م .
- ٦- مدخل إلى التربية الفنية - د/ إسماعيل شوقي - مكتبة زهراء الشرق - القاهرة - ٢٠٠٠ م .
- ٧- التراث في الفن التشكيلي الكويتي - أ/ حميد إسماعيل خرزل - الناشر المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب - الكويت ٢٠٠٢ م .

أودع بمحكمة الوزارة تحت رقم (٣٦) بتاريخ ٥ / ٥ / ٢٠٠٤

